أصحابه حتى احتملوه وهو يخور وقالوا : ما هذا ؟ ! فوا ما بك إلا خدش فقال : وا لو لم يصبني إلا بريقه لقتلني اليس قد قال : أنا أقتله وا لو كان الذي بي باهل ذي المجاز لقتلهم .

قال : فما لبث إلا يوما أو نحو ذلك حتى مات إلى النار وأنزل ا فيه ويوم يعض الظالم على يديه إلى قوله وكان الشيطان للانسان خذولا " .

وأخرج ابن أبي شيبة وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن سابط قال : " صنع أبي بن خلف طعاما ثم أتى مجلسا فيه النبي صلى ا عليه وآله فقال : قوموا .

فقاموا غير النبي صلى ا عليه وآله قال : لا أقوم حتى تشهد أن لا إله إلا ا وأني رسول ا فتشهد .

فقام النبي صلى ا عليه وآله فلقيه عقبة بن أبي معيط فقال : قلت : كذا وكذا قال : انما أردت لطعامنا فذلك قوله ويوم يعض الظالم على يديه " .

وأخرج الفريابي وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد في قوله ويوم يعض الظالم على يديه قال : عقبة بن أبي معيط دعا مجلسا فيه النبي صلى ا عليه وآله لطعام فابى النبي صلى ا عليه وآله ان ياكل وقال : " لا آكل حتى تشهد أن لا إله إلا ا وأن محمدا رسول ا .

فلقيه أميه بن خلف فقال : أقد صبوت ؟ فقال : ان أخاك على ما تعلم ولكن صنعت طعاما فابى ان ياكل حتى قلت ذلك فقلته وليس من نفسي " .

وأخرج ابن أبي حاتم عن هشام في قوله ويوم يعض الظالم على يديه قال : ياكل كفيه ندامة حتى يبلغ منكبه لا يجد مسها .

وأخرج ابن أبي حاتم عن سفيان في قوله ويوم يعض الظالم على يديه قال : ياكل يده ثم تنبت .

وأخرج ابن أبي حاتم عن أبي عمران الجوني في قوله ويوم يعض الظالم على يديه قال : بلغني انه يعضه حتى يكسر العظم ثم يعود .

وأخرج عبد بن حميد وابن أبي حاتم عن سعيد بن المسيب قال : نزلت في أمية بن خلف وعقبة بن أبي معيط ويوم يعض الظالم على يديه قال : هذا عقبة .

لم أتخذ فلانا خليلا قال : أمية وكان عقبة خدنا لامية فبلغ أمية أن عقبة يريد الإسلام فاتاه وقال : وجهي من وجهك حرام أن أسلمت أن أكلمك أبدا